د. عائض القرني

الدعاء المستجاب

obeikandl.com

العبيكان
Obeikan

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
القرني، عائض عبدالله
الدعاء المستجاب./عائض عبدالله القرني - ط٢
.- الرياض، ١٤٣٠هـ.
٦٩ص؛ ٨،٥ × ١٢سم
ردمك: ٨-٥٩٩-٥٤-٩٩٦٠-٩٧٨
١- الأدعية والأوراد ٢- الوعظ والإرشاد
أ- العنوان
ديوي ٩٣، ٢١٢ ١٤٣٠/٣٤٨
رقم الإيداع: ١٤٣٠/٣٤٨
ردمك: ٨-٥٩٩-٥٤-٩٩٦٠-٩٧٨

الطبعة الثانية

١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر: العبيكان Obeikan **للنشر**
الرياض - شارع العليا العام
جنوب برج المملكة
هاتف ٢٩٣٧٥٧٤ فاكس ٢٩٣٧٥٨٨
ص. ب ٦٧٦٢٢ الرمز ١١٥١٧

التوزيع: مكتبة العبيكان Obeikan
الرياض - العليا
تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة
هاتف ٤١٦٠٠١٨ فاكس ٤٦٥٠١٢٩
ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

obeikandl.com

فهرس الموضوعات

مقدمة ٧

مشروعية الدعاء ١٠

آداب الدعاء ١٣

أوقات يُقْبَل فيها الدعاء ١٦

من أدعية القرآن ٢٠

أدعية مأثورة من السنة ٣٢

دعوات مستجابة ٦٤

مسائل في الدعاء ٧١

openkana.com

obeikandl.com

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فهذا كتيّب (الدعاء المستجاب) أوردت فيه الآيات والأحاديث الصحيحة التي يدعو بها المسلم، والتي اشتملت على كل خير يحبه الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ، وفيها من البركة والنفع العظيم ما لا يدور في الخيال ولا يخطر بالبال؛ لأنها إما من كلام الله عز وجل، أو من كلام رسوله ﷺ، وحسبك بالكتاب والسنة نفعاً وبركة وصلاحاً وفلاحاً، أسأل الله أن ينفع بهذا الكتيّب من قرأه أو سمعه أو طبعه أو وزَّعه.

د. عائض القرني

obeikandl.com

من معاني الدعاء في القرآن الكريم

■ ورد الدعاء في القرآن الكريم بمعانٍ كثيرة منها:

١- **الاستغاثة**: قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ﴾.

٢- **العبادة**: قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ وقال: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾.

٣- النّداء: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ﴾. وقال: ﴿قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾.

٤- الطّلب والسّؤال من اللّه: قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾. وقال: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.

مشروعية الدعاء

الدعاء مشروع بنص آيات القرآن ونصوص السنة، وهناك الكثير من الآيات التي يزخر بها القرآن والأحاديث الكثيرة التي تزخر بها

السنة، وكلها تتظاهر على بيان مشروعية وفضل الدعاء، ومن ذلك :-

أولاً: من القرآن:

١- قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

٢- وقال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.

ثانياً: من السنة:

١- وقال ﷺ: «إِنّ اللّه حيي كريم يستحيي إِذا رفع الرّجل إِليه يديه أن يردّهما صفراً خائبتين». (صحيح).

٢- وقال أيضاً : «إنه من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه» . (صحيح) .

فضل الدعاء

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ ، وقال ﷺ : «الدعاء هو العبادة قال ربكم : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ، وقال ﷺ : «إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردّهما صفراً» ، وقال عليه الصلاة والسلام : «ما من مسلم يدعو الله

بدعوة ليس فيها إِثم ولا قطيعة رحم إِلا أعطاه الله بها إِحدى ثلاث : إِما أن تُعجّل له دعوته، وإِما أن يدّخرها له في الآخرة، وإِما أن يصرف عنه من السوء مثلها» قالوا : إِذاً نكثر : قال : «الله أكثر» .

آداب الدّعاء

الدعاء عبادة مشروعة، بل هو "مخ العبادة"، ولذا أرشدنا ﷺ إِلى جملة من الآداب، التي يجب أن يراعيها المسلم عند أدائه لهذه العبادة، ومنها :-

١- الحرص على طِيب المطعم والمشرب والملبس.

٢- استقبال القبلة ورفع اليدين.

٣- خفض الصّوت بين المخافتة والجهر.

٤- ترك التكلّف والسّجع في الدّعاء.

٥- التّضرّع والخشوع والرّغبة والرّهبة.

٦- الجزم بالدّعاء واليقين بالإجابة.

٧- الإلحاح على الله في الدّعاء وتكراره ثلاثاً.

٨- عدم استبطاء الإجابة من الله.

٩- افتتاح الدّعاء بذكر اللّه عزّ وجلّ وحمده والثناء عليه.

١٠-عدم الاعتداء في الدّعاء.

١١-تعظيم المسألة.

١٢-التوبة ورد المظالم.

١٢-التّوسّل إِلى الله بصالح الأعمال.

١٣-الاعتراف بالذنب والاستغفار منه، والاعتراف بالنعمة وشكر الله عليها.

١٤-الدعاء في الرخاء والشدة.

١٥-عدم الدعاء على الأهل، والمال، والولد، والنفس.

١٦-لا يسأل إِلا الله وحده.

١٧-حضور القلب في الدعاء.

١٨-لا يدعو بإثم أو قطيعة رحم.

١٩-الابتعاد عن جميع المعاصي.

٢٠-أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

٢١-أن يبدأ الداعي بنفسه إذا دعا لغيره.

أوقات يُقبَلُ فيها الدعاء

على المسلم أن يترصّد لدعائه الأوقات والأماكن الفاضلة، التي وردت في شأنها نصوص صريحة وصحيحة، ومن ذلك:-

١-وقت السّحر من ساعات اللّيل.

٢-في أثناء السجود.

٣-أن يبيت على طهارة فيتعار من الليل فيدعو.

٤-عند الأذان.

٥-بين الأذان والإقامة.

٦-عند نزول المطر.

٧، ٨-عند التقاء الجيوش وإقامة الصلاة.

٩- آخر ساعة من يوم الجمعة.

١٠- دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب.

١١- ليلة القدر.

١٢- عند زحف الصفوف في سبيل الله.

١٣- عند النداء للصلوات المكتوبة.

١٤- دبر الصلوات المكتوبات.

١٥- الدعاء بعد الثناء على الله والصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير.

١٦- دعاء الناس عقب وفاة الميت.

١٧- عند الدعاء بـ (لا إِله إِلا أنت سبحانك إِني كنتُ من الظالمين).

١٨- عند شرب ماء زمزم مع النية الصادقة.

١٩- عند دعاء الله باسمه الأعظم، الذي إِذا دُعِيَ به أجاب، وإِذا سُئِلَ به أعطى.

٢٠- عند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر.

٢١- دعاء يوم عرفة في عرفة.

٢٢- الدعاء في شهر رمضان.

٢٣- دعاء الولد البار بوالديه.

٢٤- دعاء الإمام العادل.

٢٥- دعاء المضطر.

٢٦- دعاء الصائم عند فطره.

٢٧- دعاء الصائم حتى يفطر.

٢٨- دعاء المسافر.

٢٩- دعاء الوالد لولده وعلى ولده.

٣٠- دعاء المظلوم على من ظلمه.

٣١- الدعاء حالة إِقبال القلب على الله واشتداد الإِخلاص.

٣٢- الدعاء على المروة.

٣٣- الدعاء على الصفا.

٣٤- الدعاء عند المشعر الحرام.

٣٥- الدعاء داخل الكعبة ومن صلى داخل الحجر فهو من البيت.

٣٦- الدعاء بعد رمي الجمرة الصغرى.

٣٧- الدعاء بعد رمي الجمرة الوسطى.

٣٨- الدعاء عقب الوضوء إِذا دعا بالمأثور في ذلك.

والمؤمن يدعو ربه دائماً أينما كان، ولكن هذه الأوقات والأحوال، والأماكن تُخص بمزيد عناية.

من أدعية القرآن

لا شك أن أفضل الدعاء هو ما جاء في أفضل الكلام، كتاب الله عز وجل، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وفيما يأتي سنرصد الأدعية الواردة في القرآن:

١- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

٢- ﴿وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

٣- ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ .

٤- ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ .

٥- ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ .

٦- ﴿رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ .

٧- ﴿رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ .

٨- ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ .

٩- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ .

١٠- ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ .

١١- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

١٢- ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ .

١٣- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ .

١٤- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ .

١٥- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ .

١٦- ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ .

١٧- ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾ .

١٨- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ .

١٩- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ .

٢٠- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ .

٢١- ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ .

٢٢- ﴿رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ﴾ .

٢٣- ﴿رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ .

٢٤- ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ .

٢٥- ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ .

٢٦- ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ .

٢٧- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ .

٢٨- ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ .

٢٩- ﴿عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ .

٣٠- ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ .

٣١- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ .

٣٢- ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ﴾ .

٣٣- ﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ .

٣٤- ﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ﴾ .

٣٥- ﴿أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ .

٣٦- ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ﴾ .

٣٧- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ .

٣٨- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ .

٣٩- ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا﴾ .

٤٠- ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ .

٤١- ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ .

٤٢- ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ .

٤٣- ﴿ رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ .

٤٤- ﴿ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ .

٤٥- ﴿ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ .

٤٦- ﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ .

٤٧- ﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ .

٤٨- ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ .

٤٩- ﴿ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ .

٥٠- ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

٥١- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.

٥٢- ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾.

٥٣- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

٥٤- ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ﴾ .

٥٥- ﴿ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .

٥٦- ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ .

٥٧- ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .

٥٨- ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ .

٥٩- ﴿ووَصَّيْنَا الإِنسَانَ بوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ .

٦٠- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ .

٦١- ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا

وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

٦٢- ﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

٦٣- ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾.

٦٤- ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلا يَلِدُوا إِلاَّ فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا﴾.

أدعية مأثورة من السنة

لا يخفى على عاقل المكانة الرفيعة التي تحتلها السنة في الإسلام، فهي المصدر الثاني في التشريع للأمة بعد القرآن، وقد وردت في السنة الكثير من الأدعية التي دعا بها النبي صلى الله عليه وسلم، أو علمها أصحابه، وفيما يأتي الصحيح الثابت من الأدعية الواردة في السنة، وهي على النحو الآتي:-

١- "اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار". (صحيح).

٢- "اللهم إِني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى" . (صحيح) .

٣- "اللهم إِني أسألك الجنة وأستجير بك من النار" . (ثلاث مرات) (صحيح) .

٤- "اللهم اغفر لي وارحمني واهدنيِ وعافِني وارزقني" . (صحيح) .

٥- "اللهم فقّهني في الدين" .

(صحيح) .

٦- "اللهم إِني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وفتنة القبر، وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، اللهم إِني أعوذ بك من

شر فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد، ونقِّ قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم إِني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم" . (صحيح) .

٧- "اللهم إِني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم" . (صحيح) .

٨- "اللهم مصرف القلوب صرِّف قلوبنا على طاعتك" . (صحيح) .

٩- "اللهم انفعني بما علّمتني،

وعلّمني ما ينفعني، وزدني علماً".

(صحيح).

١٠- "تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء". (صحيح).

١١- "اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملاً متقبلاً". (صحيح).

١٢- "اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر". (صحيح).

١٣- "اللهم رب جبرائيل، وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر".

(صحيح).

١٤- "اللهم إني أسألك يا ألله بأنك الواحد الأحد، الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحدٌ، أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم". (صحيح).

١٥- "اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وأعوذ بك من علم لا ينفع".

(صحيح).

١٦- "اللهم أكثر مالي، وولدي،

وبارك لي فيما أعطيتني". (وأطل حياتي على طاعتك وأحسن عملي) واغفر لي". (صحيح).

١٧- "اللهم رب السموات [السبع] ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عنّا الدَّين وأغنِنا من الفقر". (صحيح).

١٨- "اللهم إِني أسألك بأن لك الحمد، لا إِله إِلا أنت وحدك لا شريك لك [المنان]، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإِكرام، يا حي يا قيوم، إِني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار». (صحيح).

١٩- "اللهم ألّف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبل السلام، ونجّنا من الظلمات إِلى النور، وجنّبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا، وقلوبنا، وأزواجنا، وذرياتنا، وتب علينا إِنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين

لنعمك مثنين بها عليك قابلين لها وأتممها علينا" . (صحيح) .

٢٠- "اللهم اهدني وسددني" .
وفي رواية : "اللهم إني أسألك الهدى والسداد" . (صحيح) .

٢١- "اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت ، الأحد ، الصمد ، الذي لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد" . (صحيح) .

٢٢- "اللهم إني أسألك خير المسألة ، وخير الدعاء ، وخير النجاح ، وخير العمل ، وخير الثواب ، وخير الحياة ، وخير الممات ، وثبتني ، وثقّل

موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجاتي، وتقبّل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، اللهم إني أسألك فواتح الخير، وخواتمه، وجوامعه، وأوله، وظاهره، وباطنه، والدرجات العلى من الجنة آمين. اللهم إني أسألك خير ما آتي، وخير ما أفعل، وخير ما أعمل، وخير ما بطن، وخير ما ظهر، والدرجات العلى من الجنة آمين. اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري، وتصلح أمري، وتطهّر قلبي، وتحصّن فرجي، وتنوّر قلبي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين. اللهم

إِني أسألك أن تبارك في نفسي، وفي سمعي، وفي بصري، وفي روحي، وفي خَلْقي، وفي خُلُقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي عملي، فتقبّل حسناتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين" . (صحيح).

٢٣- "اللهم إِني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات. وفي رواية: وضلع الدَّين وغلبة الرجال" . (صحيح).

٢٤- "اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأهواء، والأعمال، والأدواء" . (صحيح).

٢٥- "رب اغفر لي، وتب عليّ، إنك أنت التواب الغفور" . (صحيح) .

٢٦- "أللهم قنّعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلف عليّ كل غائبة لي بخير" . (صحيح) .

٢٧- "اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت" . (صحيح) .

٢٨- "اللهم حاسبني حساباً يسيراً" . (صحيح) .

٢٩- "اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيِني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفّني إذا علمت

الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الغنى والفقر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرّة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير ضرّاء مضرّة، ولا فتنة مضلة، اللهم زيّنا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين" . (صحيح).

٣٠- "اللهم أعنّا على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك" . (صحيح).

٣١- "اللهم إِني عبدك ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك. أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علّمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي". (صحيح).

٣٢- "اللهم إِني أسألك إِيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة محمد في أعلى جنة الخلد". (صحيح).

٣٣- "أللهم ارزقني حبك، وحب

من ينفعني حبه عندك، اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوّة لي فيما تحب، اللهم ما زويت عني ممّا أُحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب" (صحيح).

٣٤- "اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري، اللهم اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت، وما أخطأت، وما عمدت، وما علمت، وما جهلت". (صحيح).

٣٥- اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، والقسوة، والغفلة، والعيلة، والذلة، والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر، والكفر، والفسوق،

والشقاق، والنفاق، والسمعة، والرياء، وأعوذ بك من الصمم، والبكم، والجنون، والجذام، والبرص، وسيّئ الأسقام" . (صحيح) .

٣٦- "اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء" .

(صحيح) .

٣٧- "اللهم طهّرني من الذنوب والخطايا، اللهم نقّني منها كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد" .

(صحيح) .

٣٨- "اللهم اغفر لي، واهدني،

وارزقني، وعافني، أعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة" . (صحيح) .

٣٩- "اللهم إِني أسألك العافية في الدنيا والآخرة" . (صحيح) .

٤٠- "اللهم متعني بسمعي، وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من ظلمني، وخذ منه بثأري" . (صحيح) .

٤١- اللهم إِني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إِلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إِنك أنت الغفور الرحيم" .

(صحيح) .

٤٢- "اللهم إِني أسألك عيشة نقيّة، وميتة سوية، ومرداً غير مخزٍ ولا فاضح" . (صحيح).

٤٣- "اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجِرْنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة" . (صحيح).

٤٤- "اللهم لك الحمد كله، اللهم لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرّب لما باعدت، ولا مباعد لما قرّبت، اللهم ابسط علينا من

بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك، اللهم إِني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، اللهم إِني أسألك النعيم يوم العيلة، والأمن يوم الخوف، اللهم إِني عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا، اللهم حبب إِلينا الإِيمان وزيّنه في قلوبنا، وكرّه إِلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين، اللهم توفّنا مسلمين، وأحينا مسلمين، وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك، ويصدون عن سبيلك، واجعل عليهم رجزك وعذابك، اللهم قاتل الكفرة

الـــذين أوتـــوا الـــكـــتـــاب ؛ إِله الحق (آمين) . (صحيح).

٤٥- "اللـهم اغفـر لي خـطـيـئـتي وجهلي، وإِسرافي في أمري، وما أنت أعلـم به مني، الـلـهم اغـفـر لي جـدي وهزلي، وخطئي وعـمدي؛ وكل ذلك عـنـدي، اللـهم اغفر لي مـا قـدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم بـه مني؛ أنت المـقـدم وأنت المؤخـر وأنت عـلى كل شيء قـديـر" .

(صحيح) .

٤٦- "اللـهم زدنـا ولا تـنـقـصـنـا، وأكرمنا ولا تهنّا، وأعطنا ولا تحرمنا،

وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارضنا وارضَ عنّا" . (صحيح) .

٤٧- "رب أعنّي ولا تُعنْ عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، وامكر لي ولا تمكر عليّ، واهدني ويسّر الهدى إليّ، وانصرني على من بغى عليّ، رب اجعلني لك شكّاراً، لك ذكّاراً، لك رهّاباً، لك مطواعاً، إليك مخبتاً أوّاهاً منيباً، رب تقبّل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجّتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمةَ قلبي" . (صحيح)

٤٨- "اللهم أحسنت خلقي فأحسن خُلُقي" . (صحيح) .

٤٩- "اللهم إِني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل" .

(صحيح) .

٥٠- "اللهم إِني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحولّ عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك" . (صحيح) .

٥١- "اللهم ثبتني واجعلني هادياً مهدياً" . (صحيح) .

٥٢- "اللهم إِنك عفو كريم تحب العفو فاعفُ عني" . (صحيح) .

٥٣- "اللهم إِني أعوذ بك من الفقر، والقلة، والذلة، وأعوذ بك من أن أَظلم أو أُظلم" . (صحيح) .

٥٤- "اللهم آتني الحكمة، التي من أوتيها فقد أوتي خيراً كثيراً" . (صحيح) .

٥٥- اللهم إِني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي، وترحمني، وإِذا أردت فتنة قوم فتوفّني غير مفتون، وأسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقرّبني إِلى حبك" . (صحيح) .

٥٦- "اللهم إِني أعوذ بك من العجز والكسل، والبخل والهرم، وعذاب القبر، اللهم آتِ نفسي تقواها، وزكّها أنت خير من زكاها؛

أنت وليها ومولاها، اللهم إِني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها" . (صحيح) .

٥٧- "اللهم إِني أسألك من الخير كله: عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم. اللهم إِني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر (ما استعاذ بك) (منه) عبدك ونبيك. اللهم إِني أسألك الجنة، وما قرّب إِليها من قول أو عمل، وأعوذ

بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً". (صحيح).

٥٨- "اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت". وزاد بعض الرواة: "ولا حول ولا قوة إلا بالله". (صحيح).

٥٩- "اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، ومن شر الغنى والفقر". (صحيح).

٦٠- "اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً. اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شرٍّ خزائنه بيدك". (صحيح).

٦١- "اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء". (صحيح).

٦٢- "اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي". (صحيح).

٦٣- "اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقواتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا".

(صحيح).

٦٤- "اللهم إني أعوذ بك من

البرص والجنون والجذام وسيّئ الأسقام" . (صحيح) .

٦٥- "اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة" .

(صحيح) .

٦٦- "اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر" . (صحيح) .

٦٧- "اللهم اكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك" . (صحيح) .

٦٨- "اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي". (صحيح).

٦٩- "اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر سني، وانقطاع عمري". (صحيح).

٧٠- "سلوا اللَّه العافية في الدنيا والآخرة". (صحيح).

٧١- "اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي". (صحيح).

٧٢- "كان أكثر دعائه: يا مقلب القلوب ثبّتْ قلبي على دينك". (صحيح).

٧٣- "اللهم إِني أسالك من فضلك ورحمتك، فإِنه لا يملكها إِلا أنت" . (صحيح) .

٧٤- "اللهم إِني أسألك حبك وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إِليّ من نفسي وأهلي ومن الماء البارد" . (صحيح) .

٧٥- "اللهم إِني أعوذ بك من التردّي، والهدم، والغرق، والحرق، وأعوذ بك أن يتخبّطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديغاً" . (صحيح) .

٧٦- "أَلِظُّوا بـ يـا ذا الجلال والإِكرام" . (صحيح). أَلِظُّوا بكسر اللام وتشديد الظاء المعجمة معناه: الزموا هذه الدعوة، وأكثروا منها.

٧٧- "اللهم إِني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة؛ فإِن جار البادية يتحوّل" . (صحيح).

٧٨- "اللهم إِني أسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم، وأنت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إِلا بالله" .

(صحيح).

٧٩- "اللهم إِني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يُسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع. أعوذ بك من هؤلاء الأربع".

(صحيح).

٨٠- "اللهم إِني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إِثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار". (صحيح).

٨١- "اللهم إِني أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء في دار المقامة". (صحيح).

دعوات مستجابة

١- يُروى عن كعب الأحبار أنه قال:

أصاب الناس قحط شديد على عهد موسى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فخرج موسى ببني إسرائيل يستسقي بهم، فلم يسقوا حتى خرج ثلاث مرات، ولم يسقوا فأوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام: إني لا أستجيب لك ولا لمن معك وفيكم نمام، فقال موسى: يا رب ومن هو حتى نخرجه من بيننا؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى أنهاكم عن النميمة وأكون نماماً؟ فقال موسى

لبني إِسرائيل: توبوا إِلى ربكم بأجمعكم عن النميمة. فتابوا فأرسل الله تعالى عليهم الغيث.

٢- وقال سفيان الثوري: بلغني أن بني إِسرائيل قحطوا سبع سنين حتى أكلوا الميتة من المزابل وأكلوا الأطفال، وكانوا كذلك يخرجون إِلى الجبال يبكون ويتضرعون، فأوحى الله عز وجل إِلى أنبيائهم عليهم السلام: لو مشيتم إِليّ بأقدامكم حتى تحفى ركبكم، وتبلغ أيديكم عنان السماء، وتكل ألسنتكم عن الدعاء، فإِني لا أجيب لكم داعياً، ولا أرحم لكم باكياً

حتى تردوا المظالم إِلى أهلها، ففعلوا فمطروا من يومهم.

٣- وقال مالك بن دينار: أصاب الناس في بني إِسرائيل قحط فخرجوا مراراً فأوحى الله عز وجل إِلى نبيهم، أن أخبرهم: أنكم تخرجون إِليَّ بأبدان نجسة، وترفعون إِليَّ أكفاً قد سفكتم بها الدماء، وملأتم بطونكم من الحرام الآن قد اشتد غضبي عليكم، ولن تزدادوا مني إِلا بعداً.

٤- وقال أبو الصديق الناجي: خرج سليمان عليه السلام يستسقي، فمر بنملة ملقاة على ظهرها، رافعة

قوائمها إلى السماء، وهي تقول: (اللهم إنا خلق من خلقك، لا غنى لنا عن رزقك، فلا تهلكنا بذنوب غيرنا، فقال سليمان عليه السلام: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم).

٥- وقال الأوزاعي: خرج الناس يستسقون فقام فيهم بلال بن سعد، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا معشر من حضر ألستم مقرين بالإساءة؟ فقالوا: اللهم نعم، فقال: (اللهم إنا قد سمعناك تقول: ما على المحسنين من سبيل، وقد أقررنا بالإساءة فهل تكون مغفرتك إلا لمثلنا؟ اللهم

فاغفر لنا، وارحمنا، واسقنا)، فرفع يديه ورفعوا أيديهم، فسقوا.

٦- وقال عطاء السلمي: منعنا الغيث فخرجنا نستسقي، فإذا نحن بسعدون المجنون في المقابر، فنظر إليّ، فقال: يا عطاء أهذا يوم النشور؟ أو بعثر ما في القبور؟ فقلت: لا، ولكنا منعنا الغيث، فخرجنا نستسقي، فقال: يا عطاء بقلوب أرضية أم بقلوب سماوية؟ فقلت: بل بقلوب سماوية، فقال: هيهات يا عطاء، قل للمتبهرجين: لا تتبهرجوا، فإن الناقد بصير، ثم رمق السماء بطرفه، وقال:

(إلهي وسيدي ومولاي لا تهلك بلادك بذنوب عبادك، ولكن بالسر المكنون من أسمائك، وما وارت الحجب من آلائك إلا ما سقيتنا ماءً غدقاً فراتاً، تحيي به العباد، وتروي به البلاد، يا من هو على كل شيء قدير)، قال عطاء: فما استتم الكلام حتى أرعدت السماء، وأبرقت، وجادت بمطر كأفواه القِرَب، فولى وهو يقول:

أفلح الزاهدون والعابدونا
إذ لمولاهم أجاعوا البطونا
أسهروا الأعين العليلة حباً

فانقضى ليلهم وهم ساهرونا
شغلتهم عبادة الله حتى
حسب الناس أن فيهم جنونا

٧- وقال ابن المبارك: قدمت المدينة في عام شديد القحط، فخرج الناس يستسقون، فخرجت معهم، إذ أقبل غلام أسود، عليه قطعتا خيش، قد اتزر بإحداهما، وألقى الأخرى على عاتقه، فجلس إلى جنبي، فسمعته يقول: (إلهي أخلقت الوجوه عندك كثرة الذنوب ومساوي الأعمال، وقد حبست عنا غيث السماء لتؤدب عبادك بذلك، فأسألك يا حليماً ذا

أنـاة يـا من لا يـعـرف عـبـاده مـنه إلا الجميل أن تسقيهم الساعة الساعة)، فلم يزل يقول الساعة الساعة. حتى اكتست السماء بالغمام، وأقبل المطر من كل جانب، قال ابن المبارك: فجئت إلى الفضيل، فقال: ما لي أراك كئيباً؟ فقلت: أمر سبقنا إليه غيرنا، فتولاه دوننا. وقصصت عليه القصة، فصاح الفضيل، وخرَّ مغشيّاً عليه. إحياء علوم الدين (٣٦١/ ١ -٣٦).

مسائل في الدعاء

١- هل الدعاء يرد القضاء؟

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء".

(حسن، رواه الحاكم عن ابن عمر، وحسنه الألباني في صحيح الجامع، رقم (٣٤٠٩).

- يقول الإمام الغزاليّ: فإن قلت: فما فائدة الدّعاء والقضاء لا مردّ له؟ فاعلم أنّ من القضاء ردّ البلاء بالدّعاء، فالدّعاء سبب لردّ البلاء واستجلاب الرّحمة، كما أنّ التّرس سبب لردّ

السّهام، والماء سبب لخروج النّبات من الأرض، فكما أنّ التّرس يدفع السّهم فيتدافعان، فكذلك الدّعاء والبلاء يتعالجان.

٢- ما فضل الدعاء بظهر الغيب؟

أمر مستحب، ومنصوص عليه في القرآن والسنة.

- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ﴾ [الحشر: ١٠]. وقال أيضاً: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: ١٩].

- قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم: "ما

من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب، إلا قال الملَك: و لك بمثل".

(صحيح).

٣- كيف يكون الدعاء مكافأة للجميل؟

قال رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: "من صُنع إِلَيه معروف فقال لفاعله: جزاك اللَّه خيراً، فقد أبلغ في الثناء". (صحيح).

٤- ما حكم الدعاء على الأولاد والأموال؟

قال رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: "لا تدعوا عَلى أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من اللَّه ساعة

يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم" .

(صحيح) .

٥- هل كل الدعاء يُقبَلُ في الحال؟

قال رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم: «ما على الأَرض مسلم يدعو اللَّه تعالى بدعوة إِلا آتاه اللَّه إِياها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدعُ بإِثم أو قطيعة رحم» فقال رجل من القوم: إِذاً نكثر، قال: «اللَّه أكثر» . (صحيح).

٦- ماذا نقول إذا وقعنا في كرب؟

كان رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّم يقول عند الكرب: "لا إِله إِلا

اللَّه العظيم الحليم، لا إِله إِلا اللَّه رب العرش العظيم، لا إِله إِلا اللَّه رب السماوات ورب الأرض رب العرش الكريم". (صحيح).

وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

❖❖❖